



المملكة العربية السعودية

جامعة الملك فيصل

كلية الآداب قسم الدراسات الاجتماعية

قسم علم اجتماع والخدمة الاجتماعية



شبكات التواصل الاجتماعية وأثارها الإيجابية والسلبية على الشباب السعودي

(دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الملك خالد بأبها)



الرقم الجامعي:

إشراف الدكتور

د/محمود هلال

الفصل الدراسي الأول

١٤٣٦-١٤٣٧ هـ

إهداء

الى زوجتي وابنائي

الذين منحوني الدعم والتشجيع لمواصلة مسيرتي التعليمية وقد
كان لوقوفهم بجواري الاثر الكبير في حياتي اهدي لهم هذا
الجهد المتواضع وامل ان ينال الرضا والقبول

الباحث

شكر وتقدير

اما بعد

اشكر الله تعالى على فضله ونعمته وجزيل عطاءه واتقدم بالشكر والتقدير والعرفان والامتنان لكل الايدي البيضاء التي وقفت معي ووجهتني وكان لها بصمات في مسيرتي التعليمية

واخص بالشكر المشرف على مشروع التخرج الدكتور /محمود هلال وكذلك جامعة الملك فيصل ممثله في عمادة التعليم عن بعد كلية الاداب قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية على ما قدموه لنا خلال مسيرتنا التعليمية

نسأل الله تعالى ان يكون هذا البحث خالصا لوجهه الكريم

الباحث

المحتويات:

٢	الفصل الأول.....
٢	مقدمة.....
٣	مشكلة الدراسة:.....
٣	أسئلة الدراسة:.....
٣	أهمية الدراسة.....
٤	أهداف الدراسة.....
٤	منهجية الدراسة:.....
٤	عينة البحث :.....
٥	حدود الدراسة:.....
٥	مفاهيم الدراسة.....
٥	العلاقات الاجتماعية:.....
٥	مواقع التواصل الاجتماعي :.....
٦	الفصل الثاني.....
٦	الإطار النظري والدراسات السابقة.....
١٢	الفصل الثالث.....
١٢	الإجراءات المنهجية للدراسة.....
٢٠	النتائج:.....
٢٢	التوصيات.....
٢٣	الخاتمة.....
٢٤	المراجع العربية.....
٢٤	المراجع الأجنبية:.....
٢٥	الملاحق.....

الفصل الأول

الإطار العام

مقدمة:

نتيجة للتطورات الحديثة في عالم اليوم، حدثت ثورة حقيقية في عالم الاتصالات ، وذلك بانتشار الشبكة العنكبوتية (الانترنت) في كافة أنحاء العالم، حيث أصبح العالم كالقريّة الصغيرة، ففتحت هذا الشبكة العنكبوتية (الانترنت) المجال لكل المجتمعات للتقارب والتعارف ومبادلة الأفكار ، بكل سهولة ويسر، وفي أسرع وقت، ومهما تباعدت الأماكن، وعمّت الفائدة لجميع مستخدمي هذه الشبكة عبر وسائطها المتعددة، وبظهور المواقع الإلكترونية تغير شكل الإعلام الحديث، مما خلق نوعاً من التواصل بين مستخدميها.

وتتنوع وظائف هذه المواقع الإلكترونية ، فمنها ما يُخصص للإعلانات بمختلف أنواعها سواء كانت وظائف أو سلع تجارية، أو منتجات، ومنها ما يُخصص للنقاش وتبادل الحوارات والثقافات، وغيرها ما كان للتواصل والتعارف والعمل التطوعي ... الخ.

وبعد ذلك ظهرت مواقع التواصل الاجتماعية كالـفيس بوك وتويتر ولايف بوون، .. الخ. ولكل موقع من هذه المواقع مميزات وخصائصه، وعيوبه . ومن هنا تتبين الآثار التي تتركها هذه المواقع سلباً وإيجاباً على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع بأكمله. حتى أن بعض الحكومات والمسؤولين يعانون من تلك المواقع، حيث أصبحت ونشأت بعض الجماعات التي تتناول وتناقش مواضيع متعددة عبر هذه المواقع منها ما هو سياسي ومنها ما هو ثقافي واجتماعي .. الخ. حيث يصعب في كثير من الأحيان مراقبتها وضبطها .

ونلاحظ أن مواقع التواصل الاجتماعية أصبحت من أكثر المواقع انتشاراً على شبكة الانترنت، لسهولة دخولها واستخدامها، ومميزاتها وخصائصها، مما شجّع كثير من الناس التعامل معها على مستوى العالم. فمثلما تنتقد كثير من الجماعات مواقع التواصل الاجتماعي بأنها تؤثر تأثير سلبي مباشر على الأسر والمجتمع إلا أن هناك من يؤيدها إيجاباً بأنه يمكن استغلالها في التعليم والتواصل (صلة الرحم) والتعارف في الله والدعوة والإرشاد والتوجيه ... الخ.

ولأهمية الموضوع يرى الباحث تناول آثار تلك المواقع الإيجابية والسلبية على الشباب السعودي.

مشكلة البحث:

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعية إحدى وسائل الاتصال الحديثة في العصر الحالي، حيث تتميز هذه الشبكات بخصائص متميزة، لا نظير لها في الوسائل الأخرى.

ويزيد استخدام شبكات التواصل الاجتماعية حيث تشغل حيز الكثير من الشباب واهتماماتهم، ولقد قامت مجموعات من الشباب بإنشاء وتكوين المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الإلكترونية

من هذا كله يتضح أهمية مرحلة الشباب، وضرورة الاهتمام بها، لأنها سواعد البلاد ومسارها إلى التنمية والتطور.

وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة وتحديدتها في التساؤل التالي:

ما الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعية على الشباب السعودي؟

تساؤلات الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة يسعى الباحث للإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعية على الشباب السعودي؟
٢. ما الآثار الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعية على الشباب السعودي؟
٣. ما مدى أثر استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعية على علاقاتهم الاجتماعية، المتمثلة في العلاقات الأسرية وزيارة الأقرباء والأصدقاء؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

١. تعتبر شبكات التواصل الاجتماعية وسيلة من وسائل التكنولوجيا الحديثة، التي تتيح فرصة أكبر للتواصل المستمر.
٢. الأثر البالغ الذي تتركه وسائل التواصل الاجتماعية إيجاباً كان أم سلباً، أملاً في الخروج بنتائج وتوصيات تفيد موضوع الدراسة.

أهداف البحث:

جاءت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

١. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعية، وطرق استخدامها، والتعرف على آثارها السلبية والإيجابية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع، وذلك من وجهة نظر الشباب السعودي من افراد عينة الدراسة.
٢. العوامل التي تؤدي إلى الآثار الناتجة سلباً أم إيجاباً بموجب التعامل مع مواقع التواصل الإيجابية والدلالات الإحصائية التي تعزى لمتغير (العمر - المؤهل - الحالة الاجتماعية.. الخ).
٣. يؤمل ان تفيد النتائج التي تتوصل إليها هذه الدراسة الأسرة والمجتمع بصورة عامة، والشباب على وجه الخصوص، وإتاحة الفرصة أمام كل الباحثين والمهتمين بقضايا الشباب للبحث والتقصي حول هذا الموضوع بشكل موسع.

منهجية الدراسة:

يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة حيث ستم الاستعانة بالأسلوب المكتبي بغية تغطية موضوع الدراسة للوصول إلى القاعدة النظرية ومراجعة الدراسات السابقة.

كما ستم الاستعانة بالأسلوب الميداني لجمع البيانات عن طريق قائمة (الاستبيان) الموزعة على شريحة من الشباب السعودي من طلاب جامعة الملك خالد بأبها.

وسوف يتم تحليل النتائج والإجابة على تساؤلات الدراسة عن طريق الأساليب الإحصائية المناسبة للبيانات والخروج بالنتائج والتوصيات.

عينة البحث:

سيتم أخذ عينة عشوائية من طلاب جامعة الملك خالد بأبها حيث هي منطقة إقامة الباحث ، ويبلغ حجم العينة (٥٠) مفردة .

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: جامعة الملك خالد بأبها.

الحدود الزمنية: تقتصر الدراسة الحالية في الفترة الممتدة للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي من ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ.

مفاهيم الدراسة:

(١) العلاقات الاجتماعية:

تعرف العلاقات الاجتماعية بأنها نوع من أنواع الروابط الاجتماعية، والتي قد تكون بين اثنين أو أكثر من ذلك، وتنشأ هذه العلاقات بتبادل المعرفة لكلا الطرفين وتكوين خلفية بالسلب أو الإيجاب حسب حكم كل منهم، ومن هذه العلاقات (الزمانة، والصدقة، الخ...) (عثمان، ٢٠٠٤: ص ٢٧).

(٢) مواقع التواصل الاجتماعي :

مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن مواقع تتيح لمستخدميها عكس صورة عن حياتهم وأحوالها، كما تفسح المجال أمام كل من يرغب في التواصل والمشاركة من ضمن قائمة المتاحين للتواصل معهم، حيث تتنوع طرق التواصل في هذه المواقع بتنوع مميزاتا وخصائصها (راضي، ٢٠٠٣، ص ٢٣).

(٣) الفيس (Face Book):

يعتبر هذا الموقع من أكثر مواقع التواصل الاجتماعية انتشاراً على شبكة الانترنت، وهو عبارة عن شبكة اجتماعية كبيرة المساحة تتسع لعدد كبير من التواصل والمشاركة عبره، وتتيح للمستخدمين الانضمام إلى الشبكات الأخرى .

وهو يمثل شبكة تفاعلية اجتماعية كبيرة، نشأ في بدايته محصوراً في طلاب جامعة هارفارد، وتوسع شيئاً فشيئاً إلى أن أصبح بالإمكان استخدامه من قبل أي مستخدم عبر تسجيل حساب خاص شريطة أن يتعدى عمره ١٣ عاماً على مستوى العالم. (عبد الله، ٢٠٠٧، ص ٦).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الدراسات السابقة:

(١) دراسة أرين كارينسكي:

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على آثار مستخدمي الفيس بوك على معدل تحصيلهم العلمي بالنسبة لطلاب الجامعة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ، أهمها يتمثل في أن الدرجات التي يحصل عليها الطلاب الجامعيون الذين يرتادون الانترنت إلى درجة الإدمان، إذا أن تصفح موقع الفيس بوك من الشبكات الاجتماعية الكبرى من حيث الاستخدام والتصفح.

وتؤكد نتائج الدراسة أيضاً أن الطالب الجامعي يتأثر سلباً بمضي جل وقته تصفحاً لمثل هذا المواقع ، وبذلك ينخفض مستواه التعليمي. كما تبين الدراسة كذلك أن الطلاب الذين يمكثون وقت طويل يتصفحون الانترنت يقصر وقتهم الذي يخصصونه للدراسة، كما تؤكد الدراسة بأن هذه الشبكات الاجتماعية مغرية للشباب لما تتميز به من إمكانيات للتواصل تجذب الشباب كالدردشة وإبداء الرأي في مختلف الأمور (كل حسب ميوله واهتماماته) والنقاشات والتجاوب في كثير من القضايا المختلفة التي تمهم، والبحث عن الأصدقاء من مختلف البلدان. كما توضح النتائج أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة أقروا بأن تصفحهم المتواصل لشبكة الانترنت له تأثير سلبي على مستواهم الأكاديمي والعلمي.

(٢) دراسة جامعة تكساس الأمريكية (٢٠٠٩):

توصلت هذه الدراسة والتي أجرتها جامعة تكساس إلى ان معظم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعية ، والتي من أشهرها الفيس بوك، كانوا راضين عن حياتهم بصورة كبيرة، وأن استخدام الفيس بوك يزيد من الثقة بالنفس، لما يجده المستخدم من احتياجات أساسية عبر هذه الشبكة الاجتماعية الضخمة من تعارف وصدقات واجتماعات ومعلومات ثرية ومفيدة، تلي رغباته.

٣) دراسة ميشيل فانسون :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى الأثر الذي تتركه شبكات التواصل الاجتماعية لمستخدميها على علاقاتهم الاجتماعية، والتي يتم تطبيقها على عينة من الشباب الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا. حيث تظهر النتائج أن معظم الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع إلكترونية على الشبكة العنكبوتية من بينها (الفايس بوك ، واليوتوب) يعترفوا بأنهم يقضون وقت طويل على الانترنت والمواقع الإلكترونية، ويتضح ذلك الأثر في الانعزال عن الأسرة والمجتمع بأكمله، وإغلاق النافذة أمام الموجودين من الأفراد الحقيقيين، والانفراد بأصدقاء الانترنت فقط.

كما تبين نتائج الدراسة أيضا أن الاتصال عن طريق الهاتف يكون بصورة ضعيفة ، واما التلفاز فإنهم لا يشاهدونه كثيراً، أما لعبهم على الكمبيوتر فنسبة قليلة، وفيما يتعلق بالرسائل النصية والبريدية فكانت كثيرة.

وتبين نتائج الدراسة أن نسبة ٥٣% من أفراد العينة الذين شاركوا في هذه الدراسة، وأن الشبكات الاجتماعية على الانترنت كان لها الأثر في تغيير نمط حياتهم ، كما توضح الدراسة أن معظم المستخدمين لهذه الشبكات من أفراد العينة في بريطانيا يعتبرون أعضاء لهذه المواقع الاجتماعية ، بينما نسبة ٢٧% فقط في فرنسا، و٣٣% في اليابان، ونسبة ٤٠% في الولايات المتحدة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة يتضح ان لشبكات التواصل الاجتماعية آثارها السلبية الكبيرة على مختلف فئة الشباب لأنه يصعب التحكم فيها وضبطها، كما ان لاستخدامها آثار إيجابية في بعض الأحيان إذا ما روعي فيها المصلحة العامة وأحسن استخدامها لخدمة المجتمع .

ثانياً: الإطار النظري:

يشهد العالم أجمع تأسيس ظاهرة المواقع الإلكترونية والتي تبادر بها الهيئات والمؤسسات الحكومية في إنشاء المواقع الخاصة، كما تقيم الشركات والمؤسسات الأهلية إلى إنشاء مواقع إلكترونية متعددة حظية باهتمام الكثيرين من الزوار، ولاسيما مواقع التجارة الإلكترونية.

ولوسائل الإعلام بمختلف أشكالها المختلفة دور في نشر مؤسسات أبحاث بحجز مواقع تابعة لها على الشبكة العنكبوتية الانترنت.

وأن شبكة الانترنت هي عبارة عن عدد وفير من المواقع الإلكترونية تحتوي على عدد هائل من المعلومات في مختلف المجالات.

شبكة تويتر (Twitter)

معنى كلمة (تويتر) المغرد، وتويتر هذا عبارة عن موقع من مجموعة المواقع الإلكترونية والتي تمثل نوعاً من مواقع التواصل الاجتماعية للشباب خاصة، وفكرة هذا الموقع هي جمع عدد من الأصدقاء والزلاء في العمل والأقارب. ويستمر الإجابة على السؤال (ماذا تفعل الآن؟) ، وبذلك يتحول الموقع إلى وسيلة لإخبار الأفراد الذين يهتمونك بماذا تفعل الآن؟. وهذه الخدمة مجانية، وحتى الآن لا يحمل الموقع أي شكل من أشكال الإعلان . ويستخدم هذا الموقع في هذا الوقت من قبل الأفراد أو المؤسسات أو المجموعات ، وذلك لتبادل الأخبار وخلافها.

فعلي كل من يريد الدخول إلى هذا الموقع والتعامل معه ما عليه إلا أن يدخل رابط الموقع ، ويقوم بإنشاء حساب جديد في هذا الموقع (تويتر) ومن ثم يقوم بإضافة أصدقائه، ومن ثم يتابع الأخبار والأحوال للمضافين معه. "مؤتمر الإعلام الإسلامي، ٢٠١١: ٦".

الانستغرام:

يعتبر الانستغرام من مواقع التواصل الاجتماعية، ومن أشهرها، وحيث أن تطبيقاتها مجانية، ويستعملها المستخدمون بغرض المشاركة ومبادلة الصور على شبكة الانترنت، علماً بأن الانستغرام يتيح لكافة المستخدمين إمكانية التقاط الصور وتصوير مقاطع الفيديوها ومشاركتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعية.

شبكات التواصل الاجتماعي:

من الملاحظ أن شبكات التواصل الاجتماعية تستحوذ وتقضى على أوقات مستخدميها. وأن شبكات التواصل الاجتماعية تؤثر أيضاً على أسر المستخدمين. لذا يرى الباحث أن آثار شبكات التواصل الاجتماعية قد يكون هذا الأثر إيجاباً أو سلباً. وتؤثر على القيم والمثل سلباً وإيجاباً؛ وأن هذه الشبكات الاجتماعية تعمل على الاتصال المتبادل بين أفراد بالصوت والصورة أو الاثنين معاً، حيث يحمل هؤلاء الأفراد نفس الميول والاهتمامات، والتشارك في المحتوى وتبادل الأفكار والمقترحات. وأن علاقة ذلك بكسب قيم إيجابية أو سلبية يتم من خلال تسجيل الملاحظات والتعليقات حول أي موضوع اجتماعي.

ولقد أصبح الشباب في المجتمع السعودي مهووساً ومتعلقاً بمواقع التواصل الاجتماعية بصورة عامة، والتي أصبحت من شيئاً هاماً في حياة كل شاب في هذا العصر. ولقد ظهرت كثير من السلبيات والمعوقات لهذه المواقع الإلكترونية والتي أصبحت واضحة بشكل كبير. وذات أثر كبير على المجتمع بكل فئاته المختلفة. لذا يجب أن يكون الجميع على علم بالعيوب والمعوقات التي تسببها هذه المواقع الإلكترونية بهدف تفاديها.

ومن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعية العديد من المظاهر والتي يمكن تلخيصها في الآتي:

١. تنعدم الخصوصية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعية، مما يمكن بعض الأفراد من استغلال تلك الخصوصية في أغراض أخرى يمكن أن تؤدي إلى حد التشهير بالشباب أو الفتاة في المجتمع الذي يعيشون فيه.
٢. الاستخدام والتعامل مع مواقع التواصل الاجتماعية غالباً ما يؤدي إلى تدني درجات التحصيل العلمي لدى الطلاب والطالبات من المنظور الأكاديمي.
٣. اكتساب علاقات وصدقات جديدة من خلال مواقع التواصل الاجتماعية يرغب في تكوينها كثير من الأفراد وأحياناً تكون هذه الصداقات سبب في كثير من المشاكل الاجتماعية التي تؤثر على الفرد.

- ٤ . أحياناً يمتد أثر مواقع التواصل الاجتماعية إلى مستقبل الفرد الوظيفي وذلك من خلال قضاء الموظف معظم وقته متنقلاً في محركات البحث من موقع لآخر وهذه بدورها تؤدي إلى إهمال الموظف إلى عمله وبالتالي يؤثر ذلك تأثيراً سلبياً على مستقبله.
- ٥ . الاستخدام السيء لمواقع التواصل الاجتماعية يقود إلى عدم الاستقرار النفسي وبذلك يكون الفرد عرضة لحالات الشرود الذهني والعزلة.
- ٦ . يؤدي الإفراط في استخدام التواصل الاجتماعية بدون إرشاد وتوجيه إلى التأثير على العلاقة الأسرية وبالتالي يبعد الفرد من محيط الأسرة وما يدور فيها.
- ٧ . مواقع التواصل الاجتماعية تعرف المستخدمين بالمشاكل والمعوقات التي تتعرض لها مواقع التواصل الاجتماعية حيث أن جميع بياناتهم تكون متاحة للجميع مما يجعلهم عرضة للنصب والاحتيال وخاصة الشباب المراهقين والفتيات .
- ٨ . تساهم مواقع شبكات التواصل الاجتماعية بشكل كبير في الكشف عن كثير من المواهب سواءً كان ذلك في مجال كتابة الشعر أو التأليف أو الاناشيد... الخ ، لكن المشكلة الحقيقية في أن تلك المواقع لا تحفظ الحقوق الملكية لصانعيها حيث تعرض كثير من الأفراد الذين ينشرون تلك المواد عبر مواقع التواصل للسرقة سواءً كانت كلمات أو مقالات أو منشوراتهم الخاصة بهم لكن دون أي دليل يثبت ملكيتهم.
- ٩ . مواقع التواصل الاجتماعي تفتح المجال لآراء غير المختصين مما يسبب كثير من المشاكل وذلك يؤدي إلى فتح المجال لحلها من خلال آراء أصدقائهم ومعارفهم غير المختصين.

الآثار الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعية:

على الرغم من الآثار السلبية الكثيرة لمواقع التواصل الاجتماعية إلا أن هناك عديد من الآثار الإيجابية التي يجب ان ينتبه لها الباب ومن أهم الآثار الإيجابية ما يلي :

١. تتيح مواقع التواصل الاجتماعية للشباب عامة والشباب السعودي بصفة خاصة معرفة ثقافات البلد والتعرف على ثقافات أخرى جديدة وأخذ الطيب منها وساعدت الشباب في استغائة بعض المجتمعات المحتاجة للعديد من الخدمات الطبية والمادية كالمتضررين بالسيول والمجمعات في بعض الدول.
٢. عدد كبير من مواقع التواصل الاجتماعي تنجح في نقل الأحداث لحظة بلحظة وقت وقوعها ويمكن تبادل المعلومات وكذلك مشاركتها مع الاعضاء داخل مواقع التواصل الاجتماعي كذلك استفاد منها المشاركون خاصة الطلاب في تبادل المعرفة العملية.
٣. تساعد مواقع التواصل الاجتماعية على مشاركة الأفكار الخاصة حيث يمكن لجميع المستخدمين بدون النظر إلى انتماءاتهم أو ديانتهم أو لغاتهم أو جنسياتهم أو بلدانهم التواصل مع الجميع وهذا يتيح إمكانية استخدام شبكات التواصل للدعوة للإسلام مثلا أو تقديم خدمة اجتماعية معينة لأي مجتمع من المجتمعات الأخرى.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

في هذا الفصل يتم استعراض أهم الإجراءات المنهجية لإكمال الدراسة حيث تم تناول منهج البحث،

مجتمع البحث عينة البحث والمعالجات الإحصائية المستخدمة لتحليل بيانات الدراسة الميدانية.

عينة الدراسة:

يتم اختيار عينة الدراسة عن طريق العينة العشوائية البسيطة ومن ثم وزع الباحث (٥٥) استبانة على عينة

الدراسة مجموعة من طلاب جامعة الملك خالد بأبها، واسترد منها (٥٠) استبانة عليه فقد تم تحليل

إجابات العينة من خلال (٥٠) استبانة.

منهجية الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك في الاطار النظري لهذه الدراسة وذلك بغرض توصيف

الظاهرة محل الدراسة. كما استخدمت المنهج الإحصائي التحليلي وذلك بغرض تحليل الاستبانة عن

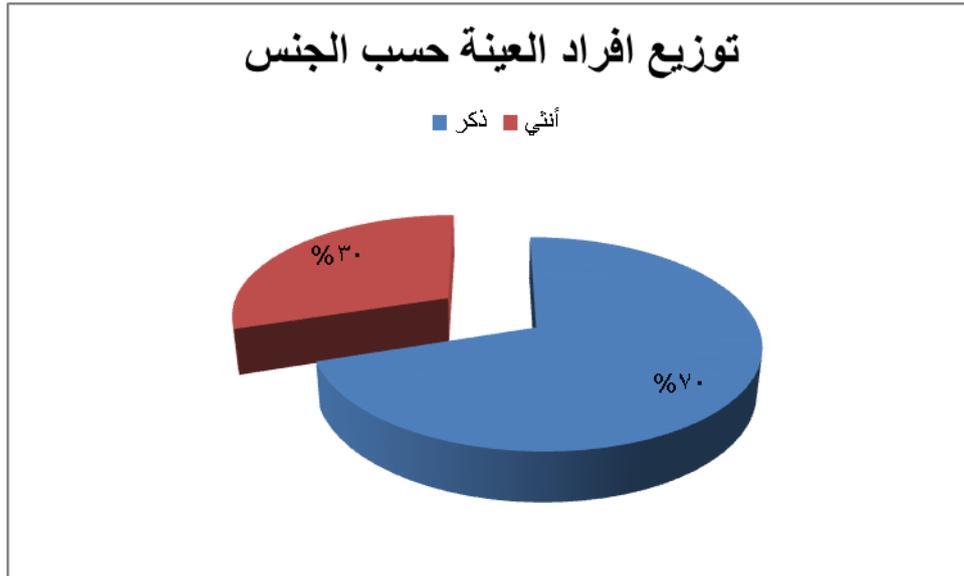
طريق النسبة والتكرار.

تحليل البيانات:

توصيف عينة الدراسة حسب البيانات الديموغرافية:

الجدول رقم (١) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
٧٠%	٣٥	ذكر
٣٠%	١٥	أنثي
١٠٠,٠٠	٥٠	المجموع

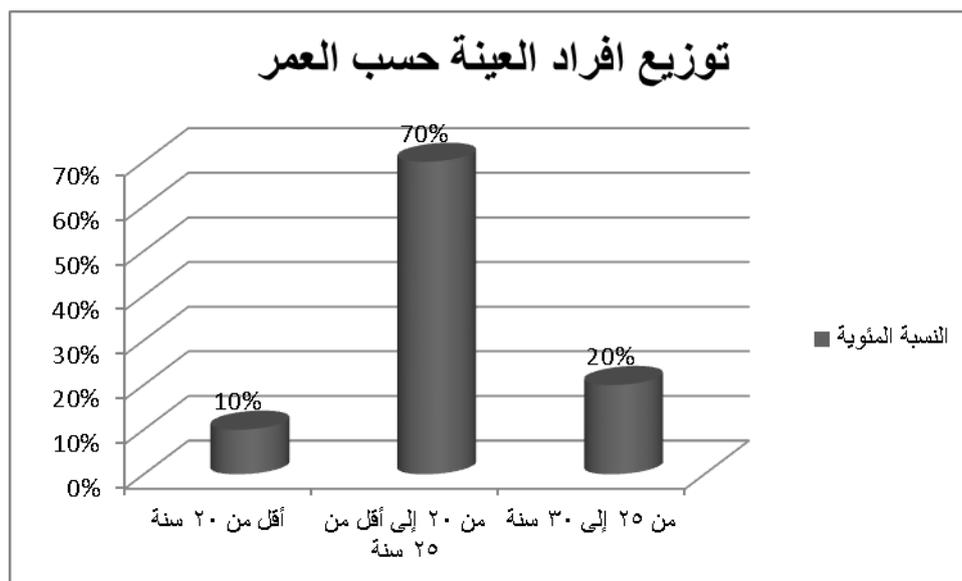


يتضح من الجدول (١) أن التوزيع النوعي لأفراد العينة يوضح أن غالبية أفراد العينة ذكور وذلك بنسبة

٧٠% كأعلى نسبة تواجد بين جميع النسب. يليهم الاناث وذلك بنسبة ٣٠%

الجدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة حسب العمر

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
١٠%	٥	أقل من ٢٠ سنة
٧٠%	٣٥	من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة
٢٠%	١٠	من ٢٥ إلى ٣٠ سنة
١٠٠,٠٠	٥٠	المجموع

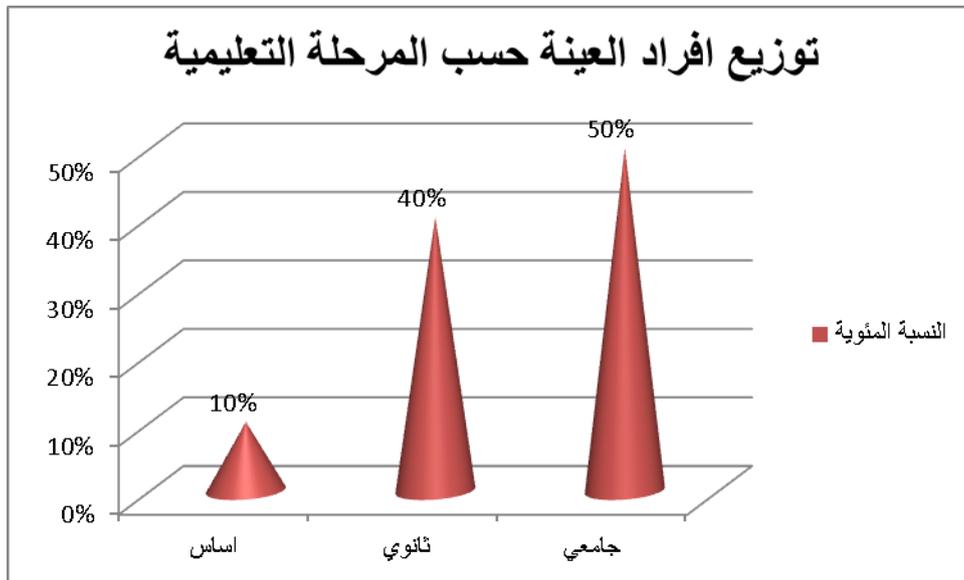


يتضح من الجدول (٢) أن التوزيع العمري لأفراد العينة يوضح أن أفراد العينة الذين تقع أعمارهم في الفئة العمرية " من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة" هي اعلى نسبة تواجد من بين جميع النسب وبلغت ٧٠% يليهم الذين تقع اعمارهم في الفئة العمرية من ٢٥ إلى ٣٠ سنة وبلغت نسبتهم ٢٠%. اما اصحاب الفئة العمرية أقل من ٢٠ سنة بلغت نسبتهم ١٠% كأقل نسبة من بين جميع النسب.

المرحلة التعليمية:

الجدول رقم (٣) توزيع أفراد العينة المرحلة الدراسية

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
١٠%	٥	اساس
٤٠%	٢٠	ثانوي
٥٠%	٢٥	جامعي
١٠٠,٠٠	٥٠	المجموع

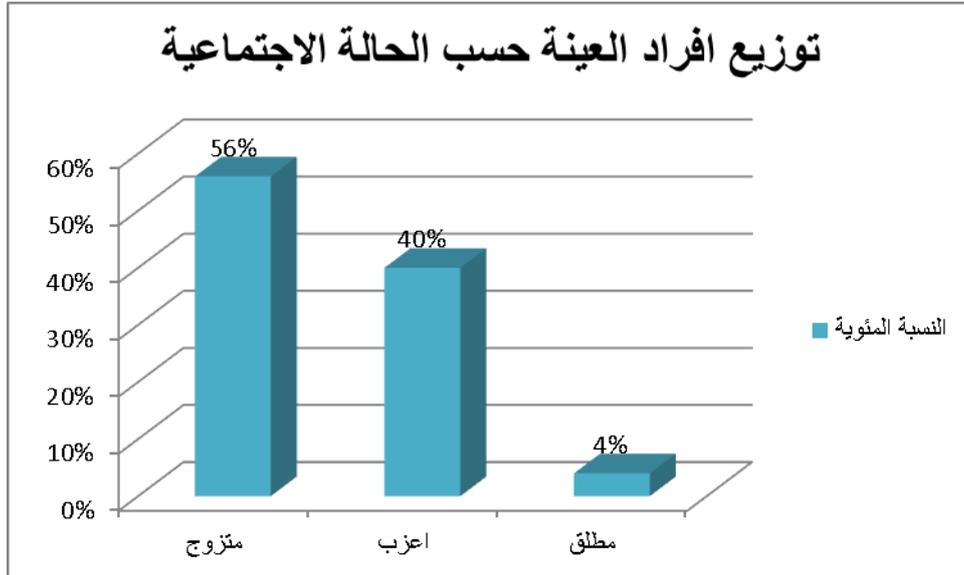


يتضح من الجدول (٣) أن توزيع أفراد العينة حسب المرحلة التعليمية يوضح أن نصف أفراد العينة من الجامعيين الذين بلغت نسبتهم ٥٠% كأعلى نسبة تواجد من بين جميع النسب يليهم أصحاب الشهادة الثانوية التي بلغت نسبتهم ٤٠% ثم شهادات الاساس وبلغت ١٠% كأقل نسبة تواجد من بين جميع النسب.

الحالة الاجتماعية

الجدول رقم (٤) توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
٥٦%	٢٨	متزوج
٤٠%	٢٠	اعزب
٤%	٢	مطلق
١٠٠,٠٠	٥٠	المجموع



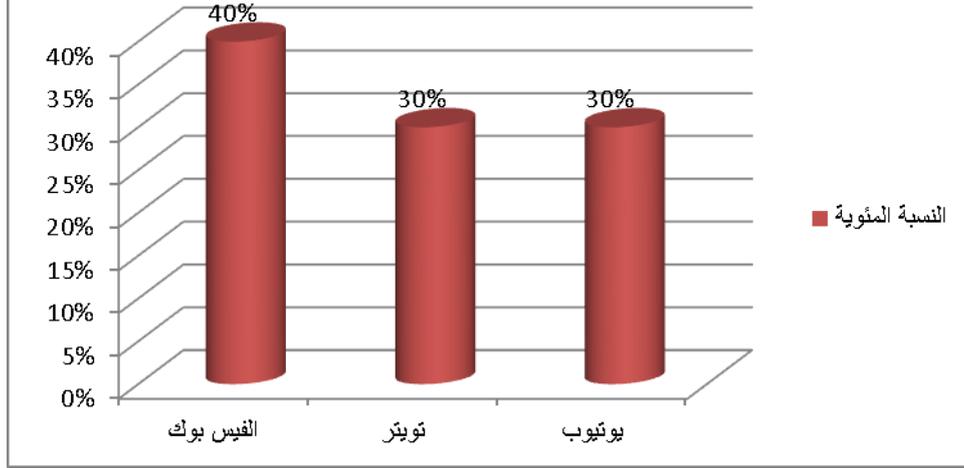
يتضح من الجدول (٤) أن توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية أن المتزوجين بلغت نسبتهم ٥٦% ويليهما الغير متزوجين وبلغت نسبتهم ٤٠% ثم يليهم المطلقين وبلغت نسبتهم ٤% كأقل نسبة تواجد من بين جميع النسب.

استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعية:

الجدول رقم (٦) توزيع أفراد العينة حسب استخدام الشبكات

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
٤٠%	٢٠	الفيس بوك
٣٠%	١٥	تويتر
٣٠%	١٥	يوتيوب
١٠٠,٠٠	٥٠	المجموع

توزيع افراد العينة حسب استخدام مواقع التواصل



يتضح من الجدول (٦) أن توزيع أفراد العينة حسب استخدام للشبكة التواصل الاجتماعي أن غالبية

افراد العينة من مستخدمي الفيس بوك كأعلى نسبة تواجد من بين جميع النسب بلغت نسبتهم ٤٠%

يليه مستخدمي اليوتيوب وتويتر وبلغت نسبتهم ٣٠%.

جدول رقم (٧) محور الآثار السلبية من مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب الجامعة؟

إلى حتما		لا أوافق		وافق		الفقرات
ت	% ن	ت	% ن	ت	% ن	
٣٠	١٥	١٠	٥	٦٠	٣٠	مواقع التواصل الاجتماعي أدت إلى عزلي وضعف تفاعلي مع المجتمع.
٦٠	٣٠	٣٠	١٥	١٠	٥	تسبب في زيادة حدة الاختلاف بين الشباب من ناحية الآراء.
٦٤	٣٢	١٠	٥	٢٦	١٣	الاجهزة المتطورة تزيد من النفقات والمصروفات
٣٠	١٥	١٠	٥	٦٠	٣٠	تؤدي إلى ضعف الهوية الإسلامية والعربية لدى مستخدميها.
١٠	٥	٣٠	١٥	٦٠	٣٠	يؤدي إلى وجود فجوة بيني وبين أفراد أسرتي
٢٦	١٣	٤	٢	٦٦	٣٣	تضعف التركيز وتؤدي إلى التشتت الذهني.
٤٠	٢٠	١٠	٥	٥٠	٢٥	تؤدي إلى الهروب من مواجهة الواقع
٤٠	٢٠	٤	٢	٥٦	٢٨	تعمل على إهدار الوقت.

من جدول رقم (٧) يتضح ان الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على طلاب جامعة الملك خالد بأبها من حيث ضعف التفاعل مع المجتمع وحدة الاختلاف بين الشباب ونفقات استخدام الأجهزة ومن حيث اثرها على الهوية الإسلامية وانها تؤدي إلى فجوة كبيرة بين الفرد المرتاد للمواقع وأفراد الأسرة كذلك تضعف التركيز وتؤدي إلى التشتت الذهني وتعمل على إهدار الوقت وكان ذلك بنسبة كبيرة على حسب رأي العينة المبحوثة.

جدول رقم (٨) محور الآثار الإيجابية من مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب الجامعة؟

إلى حدما		لا أوافق		وافق		الفقرات
ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	
٣٣	٦٦	٢	٤	٣٠	١٥	الإطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه.
٣٠	٦٠	٥	١٠	٣٠	١٥	معرفة كثير من الامور من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.
٣٢	٦٤	٥	١٠	٢٦	١٣	إمكانية البحث عن المعلومات العلمية.
٣٠	٦٠	٥	١٠	٣٠	١٥	تؤدي إلى اختصار الوقت والجهد في العمل.
٣٠	٦٠	١٥	٣٠	١٠	٥	ساهمت في تحسين مستوي الأكاديمي.
٤٤	٨٨	٢	٤	٨	٤	تساعد في إيجاد تواصل مع الاصدقاء.
٢٥	٥٠	٣	٦	١٨	٩	تساهم في زيادة الوعي الديني.
٣٢	٦٤	٥	١٠	٢٦	١٣	إمكانية تعريف بعض الأفراد من المشتركين بثقافتنا.

من جدول رقم (٨) يتضح ان الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على طلاب جامعة الملك خالد بأبها من حيث معرفة اخبار البلد ومعرفة كثير من الأمور والإمكانيات البحثية كذلك من الإيجابيات اختصار الوقت والجهد في العمل وتحسين المستوى الأكاديمي وأيضا المساعدة في التواصل مع الاصدقاء كذلك تساهم في زيادة الوعي الديني وتعريف بعض المشتركين بثقافات البعض وذلك بنسبة كبيرة تصل إلى اكثر من ٨٠% على حسب رأي العينة المبحوثة.

النتائج:

أدت النتائج إلى أن ترتيب تلك الآثار السلبية من وجهة طلاب جامعة الملك خالد بأبها- عينة الدراسة- تمثلت في الآتي:

- مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلى العزلة وضعف التفاعل مع المجتمع.
- تنسب مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة حدة الاختلاف بين الطلاب من ناحية الآراء.
- مواصل التواصل الاجتماعي تجعل المنضمين إليها يصرف كثير من المصروفات لامتلاك الاجهزة الرقمية الحديثة.
- تؤدي إلى ضعف الهوية الإسلامية والعربية لدى مستخدميها.
- مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلى فجوة بين المشترك واسرته.
- تضعف التركيز وتؤدي إلى التشتت الذهني.
- تؤدي إلى الهروب من مواجهة الواقع.
- تعمل على إهدار الوقت.

تؤدي النتائج إلى أن ترتيب تلك الآثار ايجابية من وجهة نظر عينة الدراسة- طلاب جامعة الملك خالد بأبها تمثلت في الآتي:

- ❖ التعرف على كثير من الامور من خلال شبكات التواصل الاجتماعي .
- ❖ إمكانية البحث عن المعلومات العلمية.
- ❖ تؤدي إلى اختصار الوقت والجهد في العمل.
- ❖ تساهم في تحسين مستواي الأكاديمي .
- ❖ تساعد في إيجاد تواصل مع الاصدقاء.
- ❖ تساهم في زيادة الوعي الديني.
- ❖ إمكانية تعريف بعض الأفراد من المشتركين بالثقافات الاخرى.
- ❖ مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على الاطلاع لمعرفة أخبار البلد الذي نعيش فيه.

التوصيات:

١. الاهتمام بالشباب بصورة عامة، فهم سند الأمة، وسواعدها، فالأمم تبنيها سواعد ، فإذا ما صلح الشاب صلح المجتمع، ويتأتى ذلك وفقاً لموضوع الدراسة، بضرورة توعية الشباب باستخدام هذه المواقع، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وموابقتها، واستغلال هذه المواقع في الحصول على كل ما يفيد في النواحي التعليمية والعلمية.
٢. الإكثار من الندوات العلمية والبرامج التعليمية الهادفة التي توضح للشباب السعودي بصورة عامة، ولطلاب الجامعات بصورة خاصة التأثير السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي على الفرد والمجتمع.
٣. على الجهات المختصة التحكم في شبكة الانترنت وما يمكن تصفحه عبرها وإغلاق كل ما يضر بأخلاقيات الشباب والخلق الإسلامي الرفيع.
٤. حث الشباب على طريق الخير والصلاح، وتنمية إحساسه بالوطن، وحبه له ، وسد كل ذريعة تضعفه ، ليكون ذو مناعة قوية أمام كل ما يجرد من هذا القيم والمثل، وهذا ما يجب على المؤسسات التعليمية والتربوية القيام به.
٥. على الأسرة القيام بالدور الرقابي للأبناء ولاسيما من هم دون سن البلوغ، فهم في حاجة ماسة للمتابعة والمراقبة والتوعية والتوجيه والإرشاد للتصدي لكل ما ينشر عبر شبكات التواصل الاجتماعية من وسائل غير مفيدة ومسلية قد تؤدي إلى انحراف الأبناء عن طريق تبادل الصور والرسائل.
٦. إنشاء مجموعات شبابية هادفة على موقعي الفيسبوك وتويتر تتبنى قضايا اجتماعية وثقافية لتبادل المعرفة وتأسيس القيم والمبادئ الأصيلة.

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة يلاحظ أن لمواقع التواصل الاجتماعية مزايا كثيرة منها ما هو مفيد ومنها ما هو غير مفيد. فالاستخدام المتواصل لهذه الشبكات يتحكم في تحديد اتجاهات كل مستخدم. فإن كان المستخدم مدرعاً بالقيم والأخلاق النبيلة لا يتأثر بالتيارات الجارفة والمسارات الملتوية لهذه الشبكات الاجتماعية.

وبموجب هذه الدراسة يتضح أن سلبيات هذه الشبكات الاجتماعية أكثر من إيجابياتها، فعن طريقها تكثر سبل الغواية والضلال والانحراف. فكما تناولت الدراسة أن أهم الإيجابيات لمثل هذه المواقع التواصل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات، مما يقوي علاقاتهم الاجتماعية تماسكاً . ولكن تكمن المشكلة في خطورة وعواقب تلك الآثار الوخيمة التي غالباً ما تتركها في نفوس الشباب.

وفي نهاية هذه الدراسة يوصي الباحث بضرورة أن نعمل جميعاً أفراداً وجماعات وأسر ومجتمع تضافراً للبحث عن سلبيات هذه المواقع الاجتماعية ومحاربتها ومحاولة الابتعاد عنها وإيجاد الحلول الإيجابية لها. ويأمل الباحث أن تهتم الجهات المختصة بمثل هذه الظواهر بوضع الخطط والاستراتيجيات وأن توليها قدر كبير من الدراسة، حتى ننعيم بمستقبل زاهر عبر شباب مخلصين لهذا الوطن.

المراجع:

١. حداد جيهان (٢٠٠٢م) المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد (دراسة انثروبولوجية) جامعة اليرموك رسالة ماجستير غير منشورة.
٢. راضي زاهر (٢٠٠٣) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي (مجلة التربية) عدد ١٥ جامعة عمان الأهلية- عمان.
٣. عبد الله عامر (٢٠٠٧) الفيس بوك وعالم التكنولوجيا (مجلة العلوم التكنولوجية) عدد ١٤ جامعة البتراء- عمان.
٤. الكندري يعقوب وحمود القشعان (٢٠٠١م) (علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت) مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية- مجلد ١٧ عدد ١

المراجع الأجنبية:

1. Aren, Karbiniski.(2010) Facebook and the technology revolution ،N,Y Spectrum Puplications.
2. Daved Smoloon .(2009) The impact of the use of Facebook on the building society in the context of globalization,N,Y Spectrum Puplication.

الملاحق



المملكة العربية السعودية
جامعة الملك فيصل
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم علم اجتماع

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المبحل يهدف هذا الاستبيان لإنجاز علمي في اطار إعداد بحث لنيل شهادة البكالوريوس عنوان البحث (شبكات التواصل الاجتماعية وآثارها الإيجابية والسبية على الشباب السعودي) (دراسة بالتطبيق على عينة من طلاب جامعة الملك خالد بأبها).

لذا نرجو منك مشاركتنا في هذا البحث بالإجابة على مجموعة الأسئلة المطروحة عليك.

شاكراً لكم ،،،

الباحث

أولا السمات الشخصية:

العمر

اقل من ٢٠ من ٢٠-٢٥ من ٢٥-٣٠

الحالة الاجتماعية

متزوج اعزب مطلق

المهنة:

ثانوي جامعي موظف

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

الفيس بوك تويتر يوتيوب

ثانياً: أسئلة الاستبيان:

محور الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعية على الشباب السعودي؟

إلى حدا	لا أوافق	أوافق	الفقرات
			مواقع التواصل الاجتماعي أدت إلى عزلي وضعف تفاعلي مع المجتمع.
			تسبب في زيادة حدة الاختلاف بين الشباب من ناحية الآراء.
			الأجهزة المتطورة تزيد من النفقات والمصروفات
			تؤدي إلى ضعف الهوية الإسلامية والعربية لدى مستخدميها.
			تؤدي إلى وجود فجوة بيني وبين أفراد أسرتي
			تضعف التركيز وتؤدي إلى التشتت الذهني.
			تؤدي إلى الهروب من مواجهة الواقع
			تعمل على إهدار الوقت.

محور الآثار الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعية على الشباب السعودي؟

إلى حدا	لا أوافق	أوافق	الفقرات
			الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه.
			معرفة كثير من الامور من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.
			إمكانية البحث عن المعلومات العلمية.
			تؤدي إلى اختصار الوقت والجهد في العمل.
			ساهمت في تحسين مستواي الأكاديمي.
			تساعد في إيجاد تواصل مع الاصدقاء.
			تساهم في زيادة الوعي الديني.
			إمكانية تعريف بعض الأفراد من المشتركين بثقافتنا.